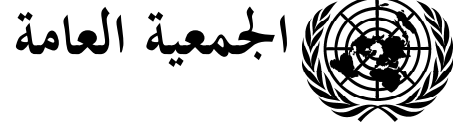


Distr.: General
13 November 2015
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

تقرير عن بوابة المعارف لبرنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ: التطورات المستجدة

أولاً - مقدمة

١- قرّرت الجمعية العامة، في قرارها ١١٠/٦١، إنشاء برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (برنامج سبايدر)، باعتباره برنامجاً من برامج مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة، يتيح لجميع البلدان وجميع المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة الحصول على كل أنواع المعلومات والخدمات الفضائية المتعلقة بإدارة الكوارث لغرض دعم دورة إدارة الكوارث بأكملها.

٢- ويتوجّه من مكتب شؤون الفضاء الخارجي، يتعهّد برنامج سبايدر منذ عام ٢٠٠٩ بوابة المعارف التي تهدف إلى تيسير الحصول على المعلومات الفضائية وإدارة المعارف التي يمتلكها الأفراد في شكل دراية عملية وخبرة، وكذلك المعارف المسجلة في طائفة متنوعة من الوسائط. ويمثل تجميع ونشر المعارف بشأن الكيفية التي يمكن بها للمعلومات الفضائية أن تدعم عملية إدارة المخاطر والكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ إسهاماً أساسياً في الحدّ من أثر الأخطار الطبيعية على الصعيد العالمي.

٣- ويتضمن هذا التقرير ملخصاً للجهود التي بذلها برنامج سبايدر في إطار تعهّده لبوابة المعارف. والبوابة هي دعامة من دعائم برنامج سبايدر، فهي تهدف إلى استضافة المعلومات



عن جميع الأنشطة التي ينفذها البرنامج والمعلومات ذات الصلة بالجهود التي تبذلها الأوساط المعنية بمخاطر الكوارث، والتصدي للطوارئ وبالأنشطة الفضائية.

ثانياً - بوابة المعارف في سياق برنامج سبايدر

٤ - تشكل بوابة المعارف لبرنامج سبايدر (www.un-spider.org) إحدى دعائم برنامج سبايدر، فهي تعمل بمثابة مدخل لكل من يهتّم استخدام تكنولوجيات الفضاء في سياقات الحد من مخاطر الكوارث والتصدي لها والتعافي من آثارها. وقد نُظمت البوابة من أجل تيسير حصول المنخرطين في جهود الحد من الكوارث والتصدي للطوارئ على البيانات المنتجة باستخدام التطبيقات الساتلية، وكذلك من أجل توعيتهم بالإمكانيات التي تتيحها المعلومات الفضائية من خلال توفير المقالات العلمية والتقنية وغير ذلك من المنشورات التي تشرح أسلوب معالجة تلك البيانات بحيث يتسنى استخدامها في جهود الحد من آثار الأخطار الطبيعية على المجتمعات على صعيد العالم كله. وتتضمن البوابة أيضاً معلومات عن الدعم الاستشاري التقني، وأنشطة التوعية وغيرها من الأنشطة المنفذة في إطار البرنامج، فضلاً عن معلومات بشأن شبكات مكاتب الدعم الإقليمي وجهات الاتصال الوطنية. كما تتضمن البوابة جميع المنشورات الرسمية المتعلقة بالبرنامج.

٥ - وقد اجتذبت البوابة منذ تدشينها اهتمام أوساط المستخدمين النهائيين. وتشهد على ذلك الزيادة المطردة في عدد زائري البوابة المنتظمين، والذي بلغ مستويات قياسية أثناء الكوارث الكبرى، وهو مؤشر واضح على حصول المستخدمين على معلومات مجدية بشأن عملهم واحتياجاتهم. ويلاحظ ذلك الاهتمام أيضاً من خلال احصاءات الوصول الشبكي الشهرية: حيث يقع مقر عدد كبير من الزائرين في البلدان النامية، وغالبا في المناطق المتأثرة بالكوارث، مما يؤكد أهمية المعلومات التي تتيحها البوابة.

٦ - وفي عام ٢٠١٥، أُضيف مضمون جديد إلى البوابة، وذلك بصفة خاصة على الصفحة الرئيسية، وعلى الصفحات الخاصة بالمخاطر والكوارث، والوصلات والموارد، والدعم الاستشاري والشبكة. وقد استفادت البوابة في السنوات الماضية من التوجهات التحريرية التي يوفرها مكتب شؤون الفضاء الخارجي ضمناً لتنظيم محتواها وعرضها بأسلوب مناسب.

٧ - وفيما يلي الغرض من تنظيم بوابة المعارف لبرنامج سبايدر:

(أ) التوعية بما تتيحها المعلومات الفضائية من إمكانيات تسهم في الحد من مخاطر الكوارث والتصدي للطوارئ؛

- (ب) التوعية بآليات الطوارئ التي تتولى الأوساطُ الفضائية تشغيلها؛
- (ج) عرض المعلومات التي يتيحها برنامج سبايدر وشبكاته ومشاريعه؛
- (د) العمل بمتابعة مركز للبيانات والبرمجيات وفرص التدريب ذات الصلة؛
- (هـ) توفير مبادئ توجيهية وإرشادات بشأن استخدام التطبيقات الفضائية؛
- (و) توفير أحدث المعلومات عن الأنشطة التي تنفذها جميع الأوساط ذات المصلحة؛
- (ز) بيان السياق الذي تعمل فيه أوساطُ إدارة مخاطر الكوارث والتصدي للطوارئ واحتياجاتها المحددة؛
- (ح) توفير معلومات عن المؤسسات ومكاتب الدعم الإقليمية ذات الصلة؛
- (ط) توفير معلومات عن الخدمات التي يتيحها برنامج سبايدر للبلدان؛
- (ي) توفير أداة تسجيل للمشاركة في أحداث برنامج سبايدر.

ثالثاً - البوابة بالأرقام

ألف - إحصاءات عن الزائرين منذ تدشين البوابة في عام ٢٠٠٩

- ٨- اجتذبت البوابة منذ تدشين صيغتها الأولية في ٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ ما يقارب ٤٦٥ ٠٠٠ زائرٍ من ٢٢٨ بلداً وإقليماً، أي ما يناهز مجموعه ١,٥ مليون حالة تصفُّح. وينتمي معظم الزائرين إلى الولايات المتحدة الأمريكية، ثم ألمانيا والهند والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية وكندا والنمسا وإيطاليا وفرنسا والفلبين واليابان.
- ٩- وقد استمر عدد الزائرين في الارتفاع منذ تدشين البوابة، ولا يُستثنى عام ٢٠١٥ من ذلك. ففي عام ٢٠١٥ استقبلت البوابة زيارات تزيد بنسبة ٨,٥ في المائة عن الزيارات التي استقبلتها في عام ٢٠١٤، وارتفع عدد حالات التصفُّح بنسبة ١٨ في المائة خلال الفترة نفسها. وبحلول نهاية عام ٢٠١٥، ارتفع حجم المحتويات إلى ٦ ٥٠٠ بندٍ تقريباً.

باء - حالات محددة (الكوارث الكبرى)

- ١٠- بمتوسط يبلغ ١ ٠٠٠ زيارة يومية للتصفُّح يقوم بها المستخدمون الفعليون، يلزم توضيح بعض الحالات التي بلغ فيها التصفُّح ذروته. ففي حين سُجل أعلى عدد من زائري البوابة إثر الزلزال والتسونامي اللذين شهدتهما اليابان في عام ٢٠١١، سُجل العدد الأقصى للزائرين مرة

واحدة في عام ٢٠١٥، والمقترن بكارثة كبرى، في الأسبوع الأخير من نيسان/أبريل والأسابيع الأولى من أيار/مايو، وذلك بعد حدوث الزلزال الذي ضرب نيبال. وقد أُدمجت صفحات إضافية في البوابة لغرض دعم جهود التصدي للكوارث عقب العاصفة الشديدة التي أصابت فانواتو وتوفالو في آذار/مارس، والانهيار الأرضي الواسع الذي حدث في غواتيمالا في تشرين الأول/أكتوبر، والفيضانات التي شهدتها نيجيريا في تشرين الأول/أكتوبر أيضاً، والفيضانات التي شهدتها سرّي لانكا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥.

رابعاً - آفاق المستقبل

التهجير إلى السحابة الإلكترونية

١١ - على امتداد عام ٢٠١٥، تفاعل مكتب شؤون الفضاء الخارجي مع مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التابع للأمانة العامة للأمم المتحدة من أجل توضيح عملية تهجير البوابة إلى الموقع الشبكي لمكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وسيؤدي هذا التهجير، الذي سيجرى في أواخر عام ٢٠١٥ ومطلع عام ٢٠١٦، إلى إتاحة البوابة للاستعمال على مدار الساعة وعلى مدى أيام الأسبوع السبعة، دون حاجة إلى العناية بالمسائل التقنية من جانب موظفي برنامج سبايدر المؤهلين. وعلاوة على ذلك، ستستفيد البوابة من البيئة المضمونة والأمنة تماماً التي يوفرها موقع مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

خامساً - ملاحظات ختامية

١٢ - كما ورد في المقدمة، تشكّل البوابة إحدى دعائم البرنامج. وقد يسّرت منذ تدشينها في عام ٢٠٠٩ الحصول على معلومات وحلول فضائية من شأنها أن تدعم جهود إدارة مخاطر الكوارث، والإنذار المبكر والتصدي للطوارئ. وقد تمّ خلال السنوات الست الماضية تجميع كمية لا يستهان بها من المحتويات وإضافتها إلى البوابة، مما جعلها مدخلاً للمهتمين باستخدام المعلومات الفضائية في تعزيز مهاراتهم ومعارفهم.

١٣ - وفي السنوات المقبلة، سيستفيد برنامج سبايدر من البوابة بأسلوب تفاعلي أوسع للمساهمة في بناء تعاون دولي أكثر اتساقاً ولحشد المعارف والقدرات والحوافز وإثرائها على النحو اللازم لتعزيز قدرة الدول على الصمود وتحقيق تنمية أكثر استدامةً وغير مُعرضة لتأثيرات الأخطار الطبيعية.